

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : **التحليل النصي**

السنة الثانية ماستر، السداسي الثالث

تخصص: أدب حديث ومعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في التحليل النصي

المحاضرة 5: المنهج الأسلوبي في النقد الأدبي

مقدمة

يعد المنهج الأسلوبي أحد المناهج النقدية الحديثة التي تهتم بدراسة اللغة الأدبية، من حيث تراكيبها، وانزياحاتها، وأثرها الجمالي والدلالي. يعتمد على تحليل البنى اللغوية في النصوص، للكشف عن أسلوب الكاتب وطريقة توظيفه للغة لإيصال المعنى.

1. مفهوم الأسلوبية

- الأسلوبية هي الدراسة العلمية للأسلوب، أي للطريقة التي يستخدم بها الكاتب اللغة.
- تتقاطع مع اللسانيات، والبنوية، والشكلانية، لكنها تركز على الجانب الجمالي والتأثيري للنص.

- يقول الناقد شارل بالي: "الأسلوب هو التعبير عن العاطفة من خلال اللغة".

2. خصائص المنهج الأسلوبي

1. الاهتمام باللغة : يرى الأسلوبيون أن النص الأدبي لا يختلف عن غيره في المعاني، بل في

طريقة التعبير عنها.

2. تحليل الانزياح اللغوي :أي الخروج عن القواعد العادية للغة لإحداث تأثير فني (الصور، الاستعارات، الجناس، التكرار، الإيقاع)
 3. الدمج بين الشكل والمضمون :يركز على كيف يؤثر الأسلوب في توليد المعنى وليس فقط على المعنى نفسه.
 4. التأثير على القارئ :يدرس كيف تؤثر التراكيب اللغوية في استجابة المتلقي.
- 3.رواد المنهج الأسلوبي
- شارل بالي :وضع الأسلوبية في إطار علمي، ودرس تأثير العاطفة في اللغة.
 - ليوسبيتزر:اهتم بتحليل النصوص عبر التكرار، والصور، والصوتيات.
 - رومان جاكوبسون :ربط الأسلوب بوظائف اللغة، ورأى أن الأدب يتميز بـ الوظيفة الجمالية.
 - ميخائيل باختين :اهتم بالأسلوب الحوار في النصوص الأدبية.
- 4.أدوات التحليل الأسلوبي
- أ. المستويات اللغوية
1. المستوى الصوتي :دراسة الموسيقى الداخلية للنص (التكرار، السجع، الجناس، الإيقاع).
 2. المستوى التركيبي :تحليل الجمل من حيث الطول، التقديم والتأخير، الروابط النحوية.
 3. المستوى الدلالي :دراسة المعاني والانزياحات اللغوية (الاستعارة، الكناية، الرموز).
 4. المستوى البلاغي :تحليل الصور الفنية والتراكيب البلاغية.
- ب. تحليل الانزياح اللغوي
- الانزياح الصوتي :كالتكرار والإيقاع الذي يخلق تأثيرًا خاصًا.
 - الانزياح التركيبي :مثل تقديم الخبر على المبتدأ لإحداث التشويق.
 - الانزياح الدلالي :مثل استخدام المجاز والكناية لإيصال المعاني غير المباشرة.
- 5.النقد الموجه للمنهج الأسلوبي
- تركيزه الكبير على اللغة قد يهمل السياق الثقافي والتاريخي للنص.
 - بعض النقاد يرون أنه تقني جدًا ولا يهتم بجماليات الأدب بشكل كافٍ.
 - يعاني أحيانًا من التجريد المفرط عند تحليل النصوص.
- 6.تطبيق المنهج الأسلوبي على نص أدبي
- مثال على تحليل بيت شعري باستخدام المنهج الأسلوبي:

إذا غامرت في شرفِ مَرومٍ
فلا تقنّع بما دونَ النّجومِ

1. المستوى الصوتي:

- التكرار في حرف "م" و"ر" يعزز الإيقاع.
- السجع بين "مروم" و"النجوم" يضيف موسيقى داخلية.

2. المستوى التركيبي:

- جملة شرطية تعطي إحساسًا بالتحدي والتصعيد.
- تقديم الفعل "غامرت" يعزز الإيقاع الدرامي.

3. المستوى الدلالي:

- "الشرف المروم" استعارة للهدف العالي.
- "النجوم" رمز للطموح والمكانة الرفيعة.

خاتمة

المنهج الأسلوبي يُعد من أكثر المناهج دقة وصرامة في تحليل النصوص الأدبية، حيث يوفر أدوات لغوية لفهم كيف يُبنى الأسلوب الأدبي وما تأثيره. رغم بعض الانتقادات، فإنه يبقى منهجًا هامًا لفهم اللغة الفنية في الأدب.